خون .

- الخيانة والنفاق واحد إلا أن الخيانة تقال اعتبارا بالعهد والأمانة والنفاق يقال اعتبارا بالدين ثم يتداخلان فالخيانة : مخالفة الحق بنقض العهد في السر . ونقيض الخيانة : الأمانة يقال : خنت فلانا وخنت أمانة فلان وعلى ذلك قوله : { لا تخونوا ا والرسول وتخونوا أماناتكم } [الأنفال / 27] وقوله تعالى : { ضرب ا مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما } [التحريم / 10] وقوله : { ولا تزال تطلع على خائنة منهم } [المائدة / 13] أي : على جماعة خائنة منهم . وقيل : على رجل خائن يقال : رجل خائن وخائنة نحو : رواية وداهية . وقيل : (خائنة) موضوعة موضع المصدر نحو : قم قائما (قال السمين : قوله : { على خائنة } في خائنة أوجه : .

أحدها : أنها اسم فاعل والهاء للمبالغة كراوية ونسابة أي : على شخص خائن .

الثاني : أن التاء للتأنيث وأنث على معنى : طائفة أو نفس أو فعلة خائنة .

الثالث : أنها مصدر كالعاقبة والعافية ويؤيد هذا الوجه قراءة الأعمش : (على خيانة) . انظر : الدر المصون 3 / 224 وعمدة الحفاظ : خون) وقوله : { يعلم خائنة الأعين } [غافر / 19] على ما تقدم (راجع : مادة (بقي)) وقال تعالى : { وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا ا من قبل فأمكن منهم } [الأنفال / 71] وقوله : { علم ا أنكم كنتم تختانون أنفسكم } [البقرة / 187] والاختيان : مراودة الخيانة ولم يقل : تخونون أنفسكم لأنه لم تكن منهم الخيانة بل كان منهم الاختيان فإن الاختيان تحرك شهوة الإنسان لتحري الخيانة وذلك هو المشار إليه بقوله تعالى : { إن النفس لأمارة بالسوء } [يوسف / 53]